

في أوروبا.. الجائحة تعيد مستويات السفر 25 عاماً إلى الوراء



أظهرت بيانات من اتحاد تجاري إقليمي، الجمعة، تهاوي حركة المسافرين عبر مطارات أوروبا العام الماضي إلى مستويات 1995، بينما أبلت مراكز النقل الجوي في تركيا وروسيا بلاء حسناً، مقارنة مع نظيراتها في غرب أوروبا. وقال تقرير مجلس المطارات الدولي لمنطقة أوروبا، إن المطارات الأوروبية فقدت 1.72 مليار مسافر في 2020، بما يتجاوز 70%، بسبب جائحة كورونا، لتعود حركة السفر إلى مستويات لم تشهدها منذ ما قبل طفرة النقل الجوي منخفض التكلفة.

وقال أوليفر يانكوفيتش رئيس مجلس المطارات في بيان: «لا يمكن لأي قطاع أن يستوعب صدمة كهذه بمفرده». وأضاف أن المبالغ المخصصة لدعم مطارات المنطقة لم تتجاوز 2.2 مليار يورو (2.66 مليار دولار) حتى الآن؛ أي أقل من 8% من فاقد إيرادات العام الماضي.

وأوضح المجلس أن مطارات الاتحاد الأوروبي كانت الأشد تضرراً، لا سيما بسبب حجم أسواق الطيران الداخلي في روسيا وتركيا، ومثانتها النسبية، فضلاً عن قيود سفر وإغلاقات أقل صرامة. وعانت فرانكفورت أكبر تراجع في حركة المسافرين على مستوى مراكز النقل الجوي الرئيسية، بانخفاض بلغ 73%، ثم

مطار لندن (هيثرو)، وأمستردام (شيبول)، وباريس (شارل ديغول).
وبحلول الربع الأخير من العام الماضي، أصبح مطار إسطنبول الأنشط في أوروبا، ثم (إسطنبول صبيحة كوكجن)
وموسكو (شيريميتيفو).
وتراجعت حركة المسافرين عبر مطارات الاتحاد الأوروبي 84% في الربع الرابع، مقارنة مع انخفاض بلغ 64% خارج
الاتحاد.
وقال يانكوفيتش: «مساعدة المطارات ضرورية لإعادة بناء خطوط النقل الجوي وتقديم دعم فعال للمجتمعات المحلية
(والإقليمية والسياحة)». (رويترز)

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"